Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت فاطمة وقد طمعت في اسلامي :

ـ إنه القرآن . . كلام الله الذي انزله على قلب محمد صلى الله عليه وسلم . .

فلما طلبت منها ان أقرأ شيئا منه قالت :

ـ إنــه لقــرآن كريم لا يمســه الا المطهــرون . . وأنت على شركـك نجس . . فقم وتطهر . . فتطهرت فناولتني صفحة جعلت اقرأ فيها :

«طه . ما انزلنا عليك القرآن لتشقى . الا تذكرة لمن يخشى . . » .

فرق له قلبي . . ولم املك ان بكيت

وداخلني الاسلام . . فقلت لاختي :

ـ دلوني على مكان محمد . .

وسمع ذلك خباب بن الارث الذي كان يقريء صهري واختي القرآن . . وكان قد تخفى حين سمع صوتي . . فخرج الي مسرورا طامعا في اسلامي . . فقال :

ـ أبشر يا عمر . . والله إني لارجو ان يكون الله قد خصك بدعوة نبيه ! . . فإني سمعته امس يقول :

«الله ايـد الاسـلام باحـد الـرجلين اليـك . . بأبي جهل بن هشام . . اوبعمر بن الخطاب . . » . . فالله الله يا عمر . . هيا اذهب من فورك الى رسول الله صلى الله عليه وسم . . فانه في دار الارقم بن ابي الارقم . .

ومضيت من فوري . وأتيت دار الارقم . . فقـرعت البـاب . . وفتح الباب حمزة بن عبدالمطلب (عم النبي) . . فأخذ بيدي حتى أدخلني على رسول الله صلى الله عليه وسلم . . فقــال رسـول الله «دعـوه . . » فتركـوني . . ونهض النبي فأخـذ بمجـامـع ثوبي . . وشدني في قوة شعرت حيالها كأني هر هزيل لما أخذني من هيبة النبي الذي قال لي في لهجة صارمة :

ـ ما جاء بك يا ابن الخطـاب . . ؟ فوالله ما أرى أن تنـزع عنـك ثوب الجـاهلية حتى ينزل الله بك قارعة تزلزلك . . .

ولما رأى رسول الله ضعفي أمام جلال الحق أشفق علي فقال :

ـ أسلم يا ابن الخطاب . . . فقلت :

ـ أشهد أن لا إله إلا الله . . وأن محمدا رسول الله . . .